## قطر تطلب عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب

القاهرة ـ د.ب.أ: طلبت قطر عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب لبحث الخلافات العربية وملاحظات الدول بشـأن ما ورد في قرار قمة سرت الاستثنائية التي عقدت مؤخرا برئاسة ليبيا لتطوير منظومة العمل العربي المشـترك. وقال مصـدر في الأمانة العامة للجامعة العربية امس إن طلب قطـر تم توزيعه على الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية انتظارا لردود الدول لتحديد موعد لانعقاد الاجتماع. وكانت القمة العربية الاستثنائية اعتمدت في قرارها الخاص بشأن تطوير منظومة العمل العربي المشترك توصيات اللجنة الخماسية العليا في اجتماعها الذي عقد في طرابلس في 26 يونيو الماضي والتي ضمت رؤساء مصر واليمن وليبيا والعراق وقطر.

# تركيا تخفف الحظر على الحجاب .. في ثورة هادئة

اسطنبول ـ رويترز: لن تضطر بشرا جونجور الطالبة في السنة الأولـى بالجامعة لوضع شـعر مستعار على رأسها لإخفاء حجابها مثلما فعلت كثيرات من قريباتها وصديقاتهـا المتدينـات لتجنب طردهن من الجامعة.

ففي قرار تاريخي أمر المجلس الأعلى للتعليم في تركيا في وقت سابق من الشهر الجاري جامعة اسـطنبول وهي واحدة من أكبر الجامعات في البلاد بمنع المدرسين من طرد الطالبات اللائي لا تلتزمن بحظـر الحجـاب مـن الفصول الدراسية.

ويمثل هذا القرار أحدث حلقة في نزاع سياسي وقانوني في تركيا بين من يعتبـرون الحجاب رمزا لعقيدتهم الإسلامية ومن يعتبرونه تحديا للدستور العلماني للبلاد.

قالت جونجور (18 عاما) التي غطت شـعرها بحجـاب أخضر اللون «كنت مستعدة لوضع شعر مسـتعار تماما مثلما فعلت ابنة خالتي... هذا الأمر يتعلق بالحرية. لا أرى سببا يجعل حجابي يمثل تهديدا لأي أحد».

وهذا الجدل لا يقتصر على تركيا فحسب.. ففي فرنسا وكوسوفو على سـبيل المثال هنـاك حظر على ارتداء الحجاب في المدارس الحكوميـة وفي أجزاء من ألمانيا هناك أوامر بمنع المدرسـات من ارتدائه.

لكن القضيـة تتعلق بجوهر الهويـة الوطنية في هـذا البلد الـذي يقطنه 75 مليون مسـلم والذي تأسسـت الدولة الحديثة به كجمهورية علمانية متشـددة بعد الحرب العالمية الأولى.

ويمثل النـزاع حول الحجاب وغيره مـن الرموز الاسـلامية الظاهـرة جزءا من جدل أوسـع نطاقا حـول الطريقة التي يمكن بها التوفيق بين الحداثة والتقاليد في الوقت الذي تحاول فيه تركيا تحقيق طموحها الذي يعود الى عشرات السنين في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وإلى جانب النظام القضائي فإن الجيش التركي ـ ذا التاريخ الطويل من التدخل في السياسـة والذي أطاح بأربـع حكومات منتخبة ـ يعتبر نفسـه منذ فترة طويلة حائط الصد في مواجهة أي عودة لمظاهر إضفاء الطابع الاسلامي على البلاد. لذلك فإن التخفيف من غلواء القوانين العلمانية في تركيا لم يكن واردا قبل عدة سنوات.

لكن الإصلاحات التي تهدف إلى تقريب تركيا من الاتحاد الأوروبي أدت إلى الحد من سـلطات قادة الجيش. وفي مؤشـر على مدى التغير الذي يحـدث للتأثيرات والمواقف العامة فإن أحدث تغيير فيما يتعلق بارتداء الحجاب في الجامعة لم يصاحبه صخب عال كالمعتـاد بل مجـرد اعتراضات محدودة.

قال الكاتب محمد علي بيراند في مقال بعنوان «دعهم يرتدين ما يـردن» معلقا على الأمر «إنها نفس المعركة التي تجري في تركيا منذ 80 عاما حول قضية العلمانية والتدين».

وأضاف بيرانـد «لقد تغير العالم. لقد تغيـرت تركيا. لابد من طي هـذه الصفحات القديمة والتطلع للمستقبل».

صورة أرشيفية للرئيس التركي عبدالله غول وزوجته خير النساء

وأشـعلت محاولة من حزب العدالة والتنميـة الحاكم لرفع الحظر المفـروض على الحجاب قبل ثلاث سنوات أزمة سياسية كبرى وكادت أن تؤدي إلى إصدار المحكمـة الدسـتورية أمرا بحل الحزب بسبب ممارسته أنشطة مخالفة للدستور.

لكن صعود طبقة جديدة من المسلمين المتدينين أصبحت تشكل الركيزة الأساسية لحزب العدالة والتنمية ذي الجذور الإسـلامية الذي يتولى السلطة منذ عام 2002 ساعد على ضعف الأفكار القديمة. ويقول معارضو حظر الحجاب ـ المطبق منذ انقلاب عسكري في 1982 ـ إنه انتهاك للحريات الشخصية ولا يتوافق مع الديموقراطية الحديثة.

في حين يقول أنصاره إن هذا الحظر ضروري بالذات للدفاع عن القيم الديموقراطية لتركيا.

وقال ارجون أزبودون، وهو خبير دسـتوري، في مأدبة غداء أقميت مؤخرا مع سفراء الاتحاد الأوروبـي والصحافيين «تحتاج تركيا لإيجـاد علاقة جديدة بين الدولة والديـن». وأعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ـ الذي فاز في استفتاء في الشهر الماضي على إصلاحات دستورية ترعاها الحكومة ـ خططا لقانون أساسي جديد تماما.

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يحاول حزب العدالة والتنمية الـذي ينظر له علـى أنه الأوفر حظـا فـي انتخابـات 2011 مرة أخرى إلغاء حظر الحجاب. ومن بين الإصلاحات التي تمت الموافقة عليها في الاسـتفتاء الذي أجري الشـهر الماضي إصلاح المحكمة الدستورية التي يهيمن عليها في العادة قضاة علمانيون.

وقبل أن يتخذ المجلس الأعلى للتعليـم قراره كانـت الفتيات من الأسـر المحافظة تقول إنهن اضطررن لوضع قبعات أو شعر مستعار لإخفاء الحجاب لحضور الفصول الدراسية في حين قررت أخريات البقاء في المنزل.

ومع حدوث التحولات يخشى بعـض العلمانيـين أن يـؤدي تنامي التيار المحافظ في المجتمع والضغوط الاجتماعية إلى إجبارهم على تغيير نمط حياتهم وأيضا تبني الحجاب.

وقالت بيجوم يلدز (18 عاما) التي كانت تدخن سـيجارة أمام مدخـل الجامعـة «لا أعتقد أننا سنشعر بضغط لتغطية رؤوسنا هنا في اسطنبول لكني أعتقد أنه ربما يكون هناك احتمال في أغلب الجامعات بمدن الأناضول».

وقالت طالبة أخرى لم تذكر اسمها «لا أريد رفع الحظر. أعرف الكثير من الفتيات اللائي تجبرهن أسـرهن على ارتـداء الحجاب ويخلعنه في الجامعة. بالنسبة لهن الجامعة مكان للشعور بالحرية».

وقالت بينار جيديك التي تدرس اللغة العربية وتضع حجابا وردي اللون إن هذا الحظر مازال مطبقا في بعض الكليات. ومضت تقول «يمكن أن أحضر فصولا دراسية بالحجاب الآن لكنه مازال محظورا فـي الكثير من الأقسـام. مازال الضغط قائما». وعلى الرغم من أن رموز الإسلام أصبحت أكثر شيوعا في الحياة العامة فإن الحساسيات مازالت قائمة. على سبيل المثال فإن حديث الساعة في الوقت الراهن هو عما إذا كان القادة العسكريون والساسة العلمانيون سيحضرون حفل استقبال يوم 29 أكتوبر في القصر الرئاسـي بمناسبة العيد الوطني.

وعـادة مـا ينظـم الرئيس عبدالله جول ـ الذي ترتدي زوجته الحجاب وكذلك زوجة اردوغان ـ حفلي استقبال منفصلين للضيوف الذين لا ترتدي زوجاتهم الحجاب والآخرين الذين ترتدي زوجاتهم الحجاب. أما في العام الحالي فإنه يعتزم تنظيم حفل واحد فقط.

ويقول محـرم إينجي وهو نائب رفيع في البرلمان من حزب الشـعب الجمهوري العلماني إن حزبه سيقاطع حفل الاستقبال.

ومضى يقول «سيغير الرئيس تقليد تنظيم حفلين. هذا لأن حزب العدالة والتنمية يريد أن يفرض الحجاب ليس فقط في الجامعات بل مـن قمة (المجتمـع) وحتى قاعدته».

## أردوغان: من حق كل تركي دخول قصر الرئاسة

أنقرة ـ أ.ش.أ: أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيـب أردوغان ان من حق كل مواطن في تركيا أن يدخل قصر رئاسة الجمهورية.

وقال أردوغان ـ في كلمة أمام الاجتماع الاستشارى التقييمي السادس عشر لحزب العدالة والتنمية الحاكم في ضاحيـة كيزلجا حمام، القريبـة من العاصمة أنقرة، ردا على إعلان حزب الشعب الجمهوري عدم مشاركته في الاحتفال بيوم الجمهورية في 29 أكتوبر الجاري ـ إن القصر الرئاسي ملك للشعب، ولا يمكن منع أحد من الشعب من دخول هذه الأماكن.

وكان كمال كليجدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض قد أعلن عدم مشاركة حزبه في الاحتفال الرسمي، لأن القيادات السياسية ستصطحب معها زوجاتها المحجبات إلى داخل قصر الرئاسـة، مؤكـدا بذلك موقف حزبه الرافض لارتداء الحجاب داخل مؤسسات الدولة.

وقال أردوغان تعليقا على هذا الموقف، وبشأن ما إذا كان سـيصطحب زوجتـه «أمينة أردوغان» إلى الحفل هذا العـام، إنها قد تأتي معه، ولا يوجد ما يمنعنا من ذلك، بـل انه قد يصطحب معه ابنته المحجبة أيضا، مشيرا إلى أن زوجته لا تجد أية مشكلة عند دخولها البيت الأبيض في الولايات المتحدة، أو أي مكان رسـمي في أوروبا، بينما يسبب حجابها مشكلات فقط في تركيا.

وكان الرئيس عبدالله غول قرر هذا العام التخلي عن فكرة إقامة حفلين أحدهما صباحي لقادة الجيش ومسؤولى الدولة دون حضور زوجته أو زوجاتهم، والآخر مسائي للصحافيين والفنانين ورجال الأعمال وممثلى المنظمات المدنية وتحضره زوجاتهم وزوجته خير النساء غول، ليقيم حفلا واحدا فقط بمشاركة زوجته. وكان الرئيس السابق أحمد نجدت سيزار اعتاد على توجيه دعوات للمسؤولين والنواب المتزوجين من محجبات للحضور بمفردهم فيما كان يحضر العسكريون ومن لا ترتدى زوجاتهم الحجاب معا.

## غول يدعو أتراك ألمانيا إلى الاندماج وإتقان الألمانية

برلين ـ أ.ف.ب: شجع الرئيس التركي عبدالله غول مواطنيه المقيمين فـي ألمانيا على الاندماج، داعيـا اياهم الى «تكلم اللغة الألمانية بطلاقة ومن دون لكنـة». وقال غول لصحيفة سودويتشـي تسايتونغ «عندما لا نتكلم لغة البلد الذي نعيش فيه، فهذا لا يستفيد منه أحد: لا الشخص المعني ولا البلاد ولا المجتمع». وأضاف «لذلك أكرر القول في كل مناسبة ان عليهم تعلم اللغة الألمانية وتكلمها بطلاقة ومن دون لكنة. ويفترض أن يبدأ هذا من صفوف الروضة».

وأكد الرئيس التركي «لو سـألني (لاعب كرة القدم الالماني التركي الأصل) مسعود اوجزيل مع أي فريق من الافضل ان يلعب (بين ألمانيا وتركيا) لشـجعته على اللعب مع الفريق الالماني» واصفا اللاعب بأنه «مثال ناجح جدا على الاندماج».

وقد سجل اوجزيل في الثامن من أكتوبر احد الاهداف الالمانية الثلاثة في مرمى تركيا أمام 40 ألف مشجع تركي في برلين، في مباراة تصفيات كأس أوروبا 2012. ويعيش حوالى 2,5 مليون تركي في ألمانيا، ويدور جدل محتدم حول صعوبة اندماجهم منذ ان اصدر المسـؤول في البنك المركزي تيلو سـارازين كتابا هذا الصيف انتقد فيه المسلمين. ويسـجل الكتاب مبيعات مرتفعة، وقد اسـتقال سـارازين من منصبه فيما بعـد. ووصف غول العداء حيال المسلمين الذي أكدته استطلاعات للرأي بأنه «مرض يعـود بصورة منتظمة وبمعزل عن المستوى التربوي لمجتمع ما أو رفاهيته». وقال ان تصريحات الرئيس الالماني كريستيان فولف الذي أثار سجالا شديدا حين اكد أن الاسلام جزء من ألمانيا في خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى العشرين لإعادة توحيد ألمانيا «قد أسيء فهمها في ألمانيا».

وقال غول ان «كل ما فعله كريسـتيان فولف انه لاحظ ان بعض المواطنين الالمان مسلمون، كما هناك أتراك مسلمون في ألمانيا».

## اقتراح بتعيين الشيخ نواف الجربا رئيساً للبرلمان العراقي

بغداد ـ أ.ف.ب: كشـف مصـدر عراقي مطلع على محادثات تشكيل الحكومة امس عن اقتراح بتعيين الشيخ نواف الجربا الذي يرتبط بعلاقة مصاهرة مع خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز، رئيسا للبرلمان العراقي خلال جلسة يرجح انعقادها السبت المقبل.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم كشـف هويته ان «الجربا وهو مسـتقل انتخب ضمن ائتلاف وحدة العراق بزعامة وزير الداخلية جواد البولاني، شخصية لا خلاف حولها وعلاقة المصاهرة مع الملـك عبدالله قد لا تثير اعتراض السعودية».

يشار الى ان ائتلاف البولاني وجبهة التوافق اعلنا الاسـبوع الماضي اندماجهما تحت مسمى «تحالف الوسط». لكن الجربا لم ينضم الى هذا التحالف، وفقا للمصدر.

واشـار المصدر الى «اتفاق على عقد جلسـة للبرلمان السبت المقبل بحضور القائمة العراقية او من دونها».

وعزا المصدر «اختيار الجربا الى عدم وجود علاقات متوترة بينه وبين الكتل الاخرى ولا احد يشكك بانتمائه العربي السني، كما ان صلته بالاكراد جيدة بخلاف اسامة النجيفي او طارق الهاشمي» الذي يرجح ترشيحهما للمنصب ذاته.

ومن الاسباب التي دعت الى ترشيحه انه يتمتع بنفوذ عشـائري كبير خصوصا ان قبيلة شمر التي ينتمي اليها تمتد من الموصل الى سـورية والسعودية ودول الخليج، وفقا للمصدر.

وتخوض الكتل السياسية العراقية مفاوضات معقدة منذ اكثر من سبعة اشهر بهدف التوصل لاتفاق حول توزيع المناصب الرئاسـية الثلاثة بينها رئاسة البرلمان، دون جدوى.

وأسفرت الانتخابات التشريعية في السابع من مارس الماضي عن فوز رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي بحصوله على 91 مقعدا في حين نال ائتلاف المالكي 89 مقعدا، والائتلاف الوطني 70 مقعدا.

### استطلاعات رأي تظهر تفوق "الجمهوري" بنسب تتراوح بين 5٪ و11٪

## الأزمة الاقتصادية تهبط بأسهم الديموقراطيين في بورصة انتخابات الكونغرس النصفية

القاهرة ـ أ.ش.أ: أظهرت نتائج استطلاعات الرأي الأميركية أن انتخابات الكونغرس المقررة في غضون أقل من ثلاثة أسـابيع، لن تخالف القاعـدة القائلة إن المعارضة ستكسب أغلبية المقاعد في أول انتخابات تلي الانتخابات الرئاسـية، والتـي تجري في منتصف الولاية، أي بعد عامين من انتخاب الرئيس.

وأشارت هذه الاستطلاعات إلى تفوق الحزب الجمهوري على غريمه الحزب الديموقراطي بنسب مئوية تتراوح بين 5٪ و11٪، وهو الأمر الذي سيفقد الديموقراطيين الأغلبية الراهنة ويحولهم إلى أقلية في الكونغرس رقم 112 في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية. ومن المقرر أن تجري انتخابات الكونغرس يوم 2 نوفمبر المقبل، حيث سيجري التنافس على كل مقاعد مجلـس النواب وعددها 435 مقعدا، إضافة إلى 37 مقعدا من بين مائـة مقعد في مجلس الشيوخ.

يشـار إلـى ان الحـزب الديموقراطـي يحظـى حاليا بأغلبية المقاعد في المجلسـين، ففي مجلس الشـيوخ هناك 57 عضوا ديموقراطيا، و41 جمهوريا و2 من المستقلين، وفي مجلس النواب يستحوذ الديموقراطيون على 257 مقعدا مقابل 178 مقعدا للجمهوريين.

ومن المتوقـع ـ وفقا لمعظم اسـتطلاعات الـرأي ـ حصول الجمهوريين على 227 مقعدا في مجلس النواب مقابل 208 مقاعد للديموقراطيـين، وفي مجلس الشيوخ سيتمكن الجمهوريون ـ في حالة عدم حدوث مفاجآت كبرى ـ من تقليص الفارق بينهم وبـين الديموقراطيـين، حيث سيحصلون على 48 مقعدا مقابل 52 للديموقراطيين.

وتأتي هـذه التوقعات وفقا لنتائج اسـتطلاع للرأي أجرته وكالة «رويترز» للأنباء ومعهد «إبسوس»، أفادت بأن 48٪ من الأميركيين سيصوتون لمرشحي الحزب الجمهـوري مقابل 44٪ لصالح الحـزب الديموقراطي، ويتسع هذا الفارق وفقا لأحدث استطلاع أعده معهد «جالوب» نشـر قبل يومين، حيث يشير إلى أن الجمهوريـين يتقدمون على الديموقراطيين بفارق كبير يبلغ 10 نقاط، إذ يعتزم 51٪ من الناخبين التصويت لصالح الحزب الجمهوري مقابـل 41٪ للحزب الديموقراطي.

تأتي هذه التوقعات بتراجع فرص الحزب الديموقراطي في الاحتفاظ بالأغلبية في مجلسي الكونغرس في ظل تراجع شعبية الرئيس بـاراك أوباما إلى 43٪ خلال الشهر الجاري مقارنة بنحو 47٪ الشهر الماضي، وهي أدنى نسـبة من الشعبية يحظى بها أوباما منذ توليه الرئاسـة في يناير 2009.

ويزيد من سـخونة المعركة الانتخابيـة تبـادل الاتهامات بـين الحزبـين، الجمهـوري والديموقراطي، حول أسـباب الأزمـة الماليـة والاقتصاديـة الراهنة.

باراك اوباما

يقول الجمهوريـون إن كل ما فعلته إدارة أوباما هو فقدان الحكومة السـيطرة على 16,6 تريليون دولار هي حجم الاقتصاد الأميركي، بينما يقول الرئيس الأميركي إنه لو عادت الأغلبية للجمهوريـين فإن ذلـك يعني العودة إلى سياسات عهد بوش الاقتصادية التي أدت إلى مرور الدولة بأسـوأ وضع اقتصادي بسبب سياسـات الجمهوريين الفاشلة.

ومع أن الأفضلية تتجه نسبيا لسياسات أوباما مقارنة بسياسات بوش، إلا أن هناك حالة من عدم رضا عام عن مجمل الأداء الداخلي. ففي استطلاع وكالة «رويترز» ومعهد «إبسوس»، عبر 53٪ من الأميركيين عن استيائهم للطريقة التي يسـير بها أوباما شؤون البلاد، في حين رأى 63٪ أن البلاد تسير في اتجاه خاطئ.

وفي ميدان الأداء الاقتصادي.. يشير استطلاع سـابق أعدته شبكة «إيه.بي.سي» وصحيفة «واشنطن بوسـت» في أواخر سـبتمبر الماضي إلـى أن 52٪ من المستطلعة آراؤهم يفضلون بقاء سياسة أوباما الاقتصادية لأنها أفضل من سياسة الرئيس السابق جورج دبليو بوش، بينما يفضل 35٪ سياسة بوش أكثر من أوباما.

ويرى المراقبون الأميركيون أن التوجهـات العامة للناخبين تؤكد عدم رضا الناخب الأميركي عن سياسـة كل مـن الحزبين (الديموقراطي والجمهوري) في إيجاد حلول للأزمة الاقتصادية ووجود شعور عام بأن كليهما لم يستطع اتخاذ سياسات فاعلة لتحقيق قفزة اقتصادية تحد من ارتفاع معدل البطالة في الولايات المتحدة الذي بلغ 9,6٪، إذ أشار اسـتطلاع أجرته كل من شبكة «ايه.بي.سي» وشـبكة «نيوز ياهو» إلى أن 47٪ من المواطنين، خاصة مـن الطبقة الوسـطى الأميركيـة، لا يجـدون فروقا اقتصادية كبيرة في المستقبل، سـواء احتفظ الديموقراطيون بالأغلبية الراهنة أم اسـتطاع الجمهوريون انتزاع هذه الأغلبية في مجلسي الكونغرس.

ويمتد الشعور بعدم الرضا عن مجمل الأداء الاقتصادي إلى الناخبين المسـتقلين، إذ يشير الاستطلاع إلى أن هناك 65٪ منهم لا يعولون على أي من الحزبين لتحسـين حياتهم الاقتصادية، ويعتقـد 11٪ منهـم أن أمـام الاقتصاد فرصا أفضل لو استمر الديموقراطيون في الحصول على أغلبية مقاعد الكونغرس، وذلك مقابل 21٪ يعتقدون أن الاقتصاد سيتحسن لو حظى الجمهوريون بالأغلبية.

ومن المعلوم أن هذه الشريحة من الناخبين قد أعطى غالبيتها أصواتهـم لأوباما في انتخابات الرئاسـة وللديموقراطيين في انتخابات الكونغرس 2009.

ويقول لاري سـاباكو مدير مركز السياسات العامة في جامعة فيرجينيا، إن المستقلين صوتوا بنسبة 52٪ لأوباما ولحزبه مقابل 47٪ صوتـوا للجمهوريين، أي إنهم كتلة مهمة جدا رجحت كفة الديموقراطيـين في الانتخابات السابقة مثلما رجحت كفة بوش عامي 2000 و2004.

ومن المؤكد أن الديموقراطيين يواجهـون صعوبات بالغة في هذه الانتخابات رغم أنهم تمكنوا من تمرير العديـد من القوانين والإجراءات التي تهدف إلى تحسين الوضع الاقتصادي والمالي.

ويرى مات ديكنسون أستاذ العلوم السياسـية في جامعة ميدلبـري بولاية فرمونت، أنه ستهيمن على انتخابات منتصف الولاية الوظيفة أولا والاقتصاد ثانيا، معتبرا إنه «من الممكن أن يلجأ الديموقراطيون إلى استخدام ورقة حصيلة إدارة بوش».

فـي المقابل، يقـول تايلور جريفين المتحـدث الاقتصادي السابق باسم المرشح الجمهوري السابق للرئاسة الأميركية جون ماكين، «إن اتجاهات استطلاعات الرأي وإن كانت تؤكد عدم تحيز الناخبين لسياسات الجمهوريين الاقتصادية، لكن التصويت قد يتجه لصالحهم لأنه من الواضح أن ثمـة رفض عام لسياسـات الديموقراطيين الحالية».

### أكد أن كسر الحظر في مجال البنزين إجراء بالغ الأهمية

## نجاد: إسرائيل إلى الجحيم قريباً وأي دولة تساعدها ستلحق بها

طهران ـ د.ب.أ ـ أ.ش.أ: قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد امس إن إسرائيل «ستذهب في القريب العاجل إلى الجحيم»، ودعا الغرب إلى عدم تأييد الدولة اليهودية.

وقـال أحمدي نجاد في خطـاب في أردبيل بشمال غرب إيران نقلته شبكة خبر الإخبارية «ان الأرض ممهدة بالنسبة للنظام الصهيوني (إسرائيل) للذهاب إلى الجحيم في القريب العاجل وأي دولة تسـاعد هذا النظام ستلحق به في رحلته إلى الجحيم أيضا».

ويذكـر أن إيران لا تعترف بسـيادة دولة إسرائيل وتتبنى موقفا عدائيا من عملية السلام في الشرق الأوسط.

وتأتـي تصريحات امس في إطار سلسـلة التصريحات الاستفزازية للزعيم الإيراني عن إسـرائيل عدة مرات في السنوات الأخيرة مما أثار غضبا دوليا.

وأعرب نجـاد عـن تأييده ضمن أشـياء أخرى لإعادة توطين إسـرائيل فـي أوروبا أو أميركا الشمالية وشكك في ابعاد الهولوكوست (الإبادة الجماعية لليهود) خلال الحرب العالمية الثانية.

الى ذلك، وصف الرئيـس الايراني تحقيق الاكتفاء الذاتي لبلاده في انتاج البنزين وكسر الحظر المعادي في هذا المجال بأنه «إجراء بالغ الأهمية».

ونقلت وكالـة انباء «مهـر» الإيرانية عن نجاد قوله في كلمة أمام لفيف من العاملين في الصناعات النفطية: «ان السـلطويين سيطروا بشـكل كامل على الاقتصـاد والعلم والتقنية والصناعة فـي العالم 100 عام كحد أدنى، ولم يسمحوا من خلال فكرهم السلطوي للشعوب بالاسـتفادة من طاقاتها بحيث كان يتم تهديد الشعوب بواسطة انتاج وبيع النفط، ويتصورون ان بإمكانهم عبر بيع البنزين فرض إرادتهم على بقية الشعوب».

واضاف ان «السـلطويين والقوى الطامعة قد ارتكبت خطأ فاحشا في فرض الحظر على الشـعب الإيراني. وإذا كانوا يراقبون المشهد الدولي بشكل صحيح لما ارتكبوا مثل هذا الخطأ الفاحـش»، وأعرب نجاد عن أمله في ان تتبوأ صناعة النفط الإيرانية مكانة متقدمة.